

غريب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

أحمد بن مصعب المروزي حدثنا عمر بن إبراهيم عن إسماعيل بن عياش عن عبد الملك بن عمير عن أسيد بن صفوان .

اليعسوب فحل النحل وسيدها ضربه مثلا لسبقه إلى الإسلام ومبادرته الناس إلى قبوله فصار الناس بعد تبعاً له كاليعسوب يتقدم النحل إذا طارت فتنبعه طرائق مطردة .
ويقال هذا نحلة للواحد منها ذكرها كان أو أنثى حتى إذا أردت الذكر منها قلت يعسوب كما يقال هذا نعامة ثم يقول في الذكر ظليم وهذا دراجة للذكر والأنثى ثم تقول للذكر حيقطان وهذا حبارى للذكر والأنثى ثم تقول للذكر خرب .

وقوله حين فيلوا أي حين فال رأيهم فلم يستبينوا الحق في قتال مانعي الزكاة فقال أبو بكر واٍ لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة .
فلما رأوا منه الجد تابعوه .

يقال فال الرجل في رأيه وفيل إذا لم يصب فيه ويقال رجل فيل الرأي وقال الرأي وفيل الرأي وفائل الرأي وما كنت أحب أن أرى في رأيك فيالة أي ضعفا وسخفا .
قال الشاعر رأيتك يا أخطل إذ جرينا وجريت الفراسة كنت فالاً وعباب الماء أوله ويقال معظمه وهو الأبواب أيضا .

قال ذو الرمة إذا المضر الحمراء عب عباها فمن يتصدى موجهها حين تطحر وحاب الماء هنا معظمه .

قال طرفة